رئيس الجمهورية في افتتاحية الزميلة (الثورة):

وسائل الإعلام مدعوة إلى تجنب الإضرار بعلاقة اليمن بأشقائه وأصدقائه

اليمن قادر على مجابهة التحديات والخروج منها أكثر قوة وعزيمة

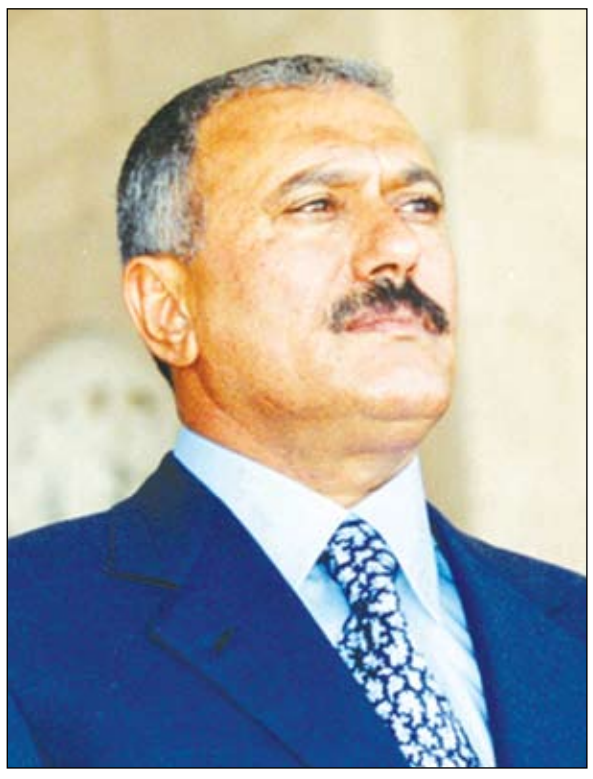

صنعاء/ سبأ:

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قدرة شعبنا على مواجهة التحديات والخطوب في مختلف المحطات والمنعطفات .

وقال فخامة الأخ الرئيس في افتتاحية صحيفة (الثورة) الصادرة أمس « إن تلك المحطات والمنعطفات التي مر بها شعبنا اليمني قد كشفت عن ذلك المعدن الأصيل والمخزون الحضاري والنضالي الذي ظل يكتنزه في أعماقه وحقق من خلاله الانتصار لنفسه وإرادته وتطلعاته لوطنه وأمته والإنسانية جمعاء».

وأضاف « ما من شك في أنّ أجواء الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية التي يعيشها الوطن اليوم كثمرة من ثمار الثورة والوحدة قد فجرت تلك الطاقات الكامنة لدى شعبنا وعززت من قدراته وإمكانياته على مواصلة الخطى نحو استشراف مستقبله الأفضل وتحقيق الكثير من التحولات والإنجازات لنفسه وعلى مختلف الأصعدة».. مؤكدا ضرورة أن يحافظ الجميع على تلك الروح المتوثبة وتعزيزها بالممارسات الإيجابية المسئولة التي تخدم الوطن وتصون مصالحه العليا وتحقق له نهضته وتقدمه.

التأكيد على أهمية التحضيرات لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد

المتآمرون والحاقدون لن ينالوا من اليمن.. وشعبنا لن يسمح بالتدخل في شؤونه

وتابع فخامته قائلاً « إن الحرية والديمقراطية ما لم تقترن بمسئولية الحفاظ على المكاسب والثوابت الوطنية واحترام الدستور والقانون والمؤسسات الدستورية وعدم الالتفاف أو التحايل عليها، فإنها تكون ضرباً من ضروب الفوضى المدمرة التي ينبغي أن ينأى عنها الجميع».

واستطرد « إن محاولة تعطيل عمل المؤسسات الدستورية وإفراغها من مهامها أو التهرب من الاستحقاقات الدستورية والتي هي ملك للشعب وليس للأحزاب فقط أو اللجوء إلى الاحتقانات والتعصب وممارسة العمل السياسي بمنطق «عليّ وعلى أعدائي يارب» لهدم المعبد على رؤوس الجميع لن يقود سوى إلى نتائج كارثية يخسر فيها الوطن والشعب» .

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى أن ذلك يعد بمثابة الانتحار لمن يلجؤون إليه أو يفكرون فيه لأنه من المؤسف أن البعض ظل يسعى لإفراغ شحناته السياسية والثقافية والعصبوية المليئة بالاحتقان والتأزم عبر تصرفات طائشة وغير مسئولة لإثارة الفوضى والعنف أو التهرب من الاستحقاقات الدستورية وتعطيل عمل المؤسسات والنيل من مشروعيتها ومحاولة فرض نفسه بديلاً عنها وهو إذا ما تم سيجر الوطن إلى متاهات خطيرة تهدد سلامته وتضر بنهجه الديمقراطي التعددي ومنجزاته.

ودعا فخامته كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية سلطة ومعارضة إلى أن تعي أهمية الحفاظ على ثوابت الوطن ومؤسساته الدستورية وعدم إعاقة عملها واحترام الدستور والقانون وأن يكون الحوار والتسامح هو النهج الحضاري الذي ينبغي التمسك به مهما كانت التباينات لمعالجة المشاكل والقضايا الوطنية من أجل الخروج بتوافق وطني يستند إلى ركيزة الحرص المشترك على كل ما فيه مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وتقدمه وازدهاره وسلامة مسيرته التنموية والديمقراطية وخير أبنائه وأجياله القادمة.

وقال « كما قلنا مراراً فإن أي حوار لا يكون هدفه النهائي وغايته الكبرى الحفاظ على مبادئ وأهداف الثورة اليمنية وحماية المكاسب الوطنية وفي مقدمتها الوحدة التي تعتبر أعظم وأكبر إنجازات شعبنا الحر المناضل وثورته الخالدة فإنه حوار عبثي لا فائدة منه ولا خير يرتجى فيه».

وجدد فخامته « الدعوة للقوى والأطراف المشاركة في الحوار إلى أن يقدموا النموذج الحضاري في حواراتهم ونقاشاتهم وأن لا يجعلوا من الحوار حوار طرشان بل حواراً إيجابياً بناءً ومثمراً ومسؤولاً هدفه الأول والأخير تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من المصالح الأخرى الضيقة أو الأنانية وبما يكفل للحوار أن يحقق غاياته الوطنية المنشودة».

وأضاف « إن من المهم أن تتركز الأولويات في الحوار على السبل الكفيلة بالخروج منه بالرؤى المشتركة إزاء القضايا الوطنية وأن يتزامن ذلك مع الوفاء أولاً بالاستحقاق الديمقراطي الدستوري وإجرائه في موعده بما يضمن سلامة المسيرة الديمقراطية ويصون الشرعية الدستورية ومؤسساتها ذلك أن الانتخابات هي جوهر العملية الديمقراطية ولا ديمقراطية دون انتخابات، كما أن أي حوار جاد يستهدف المصلحة الوطنية لن يكون فيه غالب أو مغلوب لأن الغلبة ستكون للوطن ومصالحه العليا، وإذا كان هناك من خاسر فلن يكون سوى أعداء الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ونهجه الديمقراطي».

وفيما أكد فخامته ضرورة أن تتواصل التحضيرات الخاصة بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وفي مناخات حرة ونزيهة وشفافة كاستحقاق دستوري ديمقراطي غير قابل للتسويف أو التعطيل .. أشار إلى أهمية أن يستمر الحوار بحيث يكون مثمراً ومحققاً لأهدافه وألاّ يكون بديلاً بأي حال للمؤسسات الدستورية أو يحل محلها بل يكون رافداً لها ومشبعاً بزخم المقترحات والآراء الإيجابية التي يتم التوافق حولها ،وما يتم الاتفاق عليه يجري تنفيذه والالتزام به والذي لا يزال محل تباين يستمر الحوار حوله بعقول منفتحة وروح متسامحة واستشعار عال للمسؤولية الوطنية ودون أن يكون ذلك سبباً لوجود أي جفوة أو قطيعةً، باعتبار أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

ودعا فخامة الأخ الرئيس وسائل الإعلام وحملة الأقلام في اليمن إلى أداء رسالتهم والاضطلاع بمسؤولياتهم بما يؤدي إلى خلق روح التآخي والوفاق والتسامح وتعزيز التلاحم والتكافل والوحدة وتجنب كل ما يؤدي إلى زرع الشقاق والخلافات أو الترويج لثقافة الكراهية والأحقاد والبغضاء وتعكير صفو السلم الاجتماعي أو الإضرار بمصالح الوطن وعلاقاته مع الآخرين أشقاء وأصدقاء أو الدس فيها وضرورة وضع مصلحة وطنهم فوق كل اعتبار .

وشدد بهذا الخصوص على وسائل الإعلام الخارجية وهي تتناول أخبار اليمن أن تتحرى الحقيقة وتمارس عملها بمهنية ومصداقية وحياد بعيداً عن الإثارة والتهويل والأهواء أو الانجرار تحت حمى التنافس مع غيرها إلى التضليل وتقديم المعلومات المغلوطة والمشوهة الأمر الذي يفقدها رصانتها ومصداقيتها واحترام المتابعين لها ويحيد بها عن إدراك حقائق الواقع كما هي، حيث لا يصح من الأمور إلاّ الصحيح.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أن اليمن بخير ولن ينال منه تآمر متآمر أو حقد حاقد أو عمل إرهابي ضال ولن تنال من إرادة أبنائه الأحرار ولو بمثقال ذرة أي زوابع أو خزعبلات أياً كان مصدرها أو مقاصدها .

وقال :« إن شعبنا لن يسمح لأي كان بالتدخل في شؤونه أو استلاب إرادته الحرة، وهو قادر دوماً على مجابهة التحديات مهما كانت والخروج منها أكثر قدرة وعزيمة وتصميماً على المضي قدماً وبثقة على الدرب الذي اختطه لنفسه منتصراً لذاته ومستقبل أجياله ولتلك الأهداف والمبادئ العظيمة التي ضحى من أجلها الشهداء الأبرار والمناضلون الشرفاء وكل المخلصين الأوفياء من أبنائه، من أجل يمن قوي مزدهر».

بكلفة (130) مليون ريال

الأكوع يفتتح مكتب الصحة في أمانة العاصمة

الأكوع يلقي كلمته في الاجتماع أمس

جانب من الحضور

أمانة العاصمة / سبأ:

افتتح وزير الدولة أمين العاصمة عبد الرحمن محمد الأكوع أمس المبنى الجديد لمكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة صنعاء بكلفة بلغت 130 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية بالأمانة .

واستمع الوزير الأكوع من مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة الدكتور محمد باعلوي إلى شرح عن مكونات المكتب الذي شيد على مساحة إجمالية بلغت ألفاً و350 متراً مربعاً والتجهيزات الخاصة بإدارة العمل في المكتب .

وشدد أمين العاصمة على ضرورة إنشاء قاعدة بيانات متكاملة ومرتبطة بالمستشفيات والمراكز الصحية في أمانة العاصمة تمكن قيادة الأمانة من اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة عند تقديم أي دراسات أو بحوث خاصة بالصحة والسكان.

إلى ذلك أشار وزير الدولة أمين العاصمة- خلال حضوره الاجتماع الخاص بإشهار مسح تقييم احتياجات خدمات الطوارئ التوليدية ورعاية حديثي الولادة وخدمات تنظيم الأسرة في مستشفيات أمانة العاصمة الذي عقد أمس بصنعاء - إلى أهمية الخروج من هذا الاجتماع بعدد من البرامج والخطط القابلة للتنفيذ على الواقع العملي والعمل على إدماجها في المرافق الصحية في أمانة العاصمة.

ولفت إلى ضرورة الوقوف على المعوقات والصعوبات التي تقف في وجه إيصال خدمات الطوارئ التوليدية ورعاية حديثي الولادة ودراستها والعمل على حلها في أسرع وقت وفقا لنتائج المسح .

وأكد الوزير الاكوع ضرورة الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر الطبية العاملة في المراكز الصحية بأمانة العاصمة بما يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه.

من جانبه أشار مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة إلى أهمية المسح الذي سيعمل على تقييم مستوى الخدمات الصحية الأساسية المقدمة للمواطنين في المراكز والمستشفيات بأمانة العاصمة ..منوها بأهمية العمل بالنتائج والخطط التي سيخرج بها هذا الاجتماع وإظهار مكامن الخلل وقصور الأداء الصحي والطبي في المرافق الصحية بأمانة العاصمة.

كما ألقيت في الاجتماع كلمتان من قبل مدير عام مشروع الخدمات الأساسية الصحية حمودة حنفي ومدير عام الصحة الإنجابية بوزارة الصحة العامة والسكان إيمان القباطي استعرضتا خطوات ومنهجية الدراسة.

حضر الاجتماع مستشار وزارة الصحة محمد حجر ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة حمود النقيب ورئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي عادل العقاري ومدراء المستشفيات والمراكز الصحية بأمانة العاصمة ومدراء مكاتب الصحة في مديريات أمانة العاصمة .